

الفَعَالِي

وما جاء على وزنه من أسماء القرى والبلدان والبطون
والأفخاذ والعشائر

في اليمن

القاضي اسماعيل بن علي الأكوح

يشتهر مخلّاف جَعْفَر^(١) بوجود أسماء كثيرة ترد على وزن الفَعَالِي بفتح الفاء ، ثم عين مفتوحة وبعدها الف ولام مكسورة وياء . وهذا الوزن أو الصيغة قديمة الاستعمال ، ولكن لا يعرف أحد تاريخ بداية ظهور استعمالها ، ولا سبب اختيارها ، كما لا نعرف سبب انتشار استعمالها بكثرة في هذا المخلاف ، وإن كان يوجد منها الاسم والاسمان ، وربما أكثر من ذلك في بعض المخاليف الأخرى ، كما ستعرف ذلك في موضعه من هذا البحث ، إن شاء الله .

ومن المعروف أن مخلّاف جعفر وبعض المخاليف المجاورة له قد اشتهرت أيضا بوجود أوزان خاصة مستعملة فيها بكثرة مثل

(١) مخلّاف جَعْفَر : نسبة الى الأمير جعفر بن ابراهيم المناخي الذي قتله علي بن الفضل في وادي غخلة سنة ٢٩١ هـ ، ويشمل هذا المخلاف : مخلاف بحدان ، ومخلاف ذي الكلالع (حبيش داخلا فيه مخلاف الشوافي والمعدنين وذو السفال) ويدخل فيه أيضا ناحية السبّرة ومخلاف صُهبان المعروف قديما بمخلاف المسواد . وقد حدد المؤرخ الجندي حدوده فقال : هـ مخلاف جَعْفَر من جبل مقمّح الى جبل صيد أي من بلاد الشُرْمان في بلاد ماوية من أعمال تعز الى جبل شمارة (جبل صيد) .

« الأفعال »^(٢) وكذلك « الفعيلة »^(٣) للنسبة .

- البياحي : قرية في عزلة بني سرحة من ناحية المخادر وأعمال إب ، ويسكن فيها نفر من بني النزيلي : نسبة الى بلدة نزل من ناحية بني حبش المعروفة قديماً بجبل (نضار) وجبل (تيس) ايضاً ، وهو من بلاد الطويلة وأعمال المخويت ، وقد انتقل منها بعض بني النزيلي الى البياحي ، وسكن منهم نفر في إب وبعضهم في حبش ، والبياحي : مَسَا^(٤) في عزلة بني سيف العالي من ناحية القفر وأعمال إب وكانت من قبل تابعة لناحية يريم ، وكان يسكن في هذا المَسَا بعض العلماء كالعلامة محمد بن احمد بن سالم بن عمران السهلي المنبهي ، انتهت اليه الرئاسة في الفتوى من ناحية المخادر والسُخول ، توفي سنة ٧٤٦هـ^(٥) ، والعلامة يوسف بن احمد المنبهي الحرصي كان عالماً صالحاً حصل على كتب كثيرة تصدر للتدريس ، وتوفي سنة ٨٤٦هـ^(٦) .

(٢) لنا بحث في « الأفعال » نشر في مجلة « مجمع اللغة العربية » بدمشق في المجلد الحادي والستين - الجزء الثاني رجب ١٤٠٦ هـ ، نيسان ١٩٨٦ م ، وانظر بحثنا عن مخاليف اليمن عند الجغرافيين الاسلاميين المنشور في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني العدد ٣٢ جمادى الاولى - شوال سنة ١٤٠٧ هـ كانون الثاني - حزيران ١٩٨٧ م .

(٣) لنا بحث في « الفعيلة » نشر في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني العدد المزدوج ١١ - ٢٠ السنة السادسة ربيع الأول - رمضان ١٤٠٣ هـ بعنوان اللغات الينية القديمة ومدى صلتها باللغة العربية الفصحى .

(٤) المَسَا : أصغر وحدة اقلية ، وتتكون من ثلاث قرى الى أربع ، وقد تزيد قليلاً . ويستعمل في مخلاف جعفر (إب ونواحيها) .

(٥) العقد الفاخر الحسن .

(٦) تاريخ البرهبي .

- التفادي : قرية وعزلة في ناحية حبيش وأعمال إب .
- الثوابي : عزلة من ناحية ذي جبلة وأعمال إب .
- الجبابي : جبل يقع في الشمال الغربي من مدينة ذي جبلة ، وكانت به قرية تحمل هذا الاسم ، وقد خربت منذ تاريخ غير معروف ، وما تزال أطلالها ظاهرة للعيان ، كما أن سدّ هذه القرية ما يزال موجوداً يحمل هذا الاسم وهو من عزلة أنامر أعلى من ناحية جبلة .
- الجباهي : عزلة من ناحية السلفية من قضاء ريمة وأعمال صنعاء .
- الجرادي : بنو الجرادي : عزلة من قضاء ذمار ، وبنو الجرادي : عزلة من ناحية السلفية من ريمة ، وبيت الجرادي : في محل الضبر من الصيد من خاريف ، ثم من حاشيد ، وعزلة الجرادي : من بني حبش من ناحية الطويلة ، وهي اليوم من ناحية الرجم من أعمال المخوئيت ، وبيت الجرادي : في بني العوام من أعمال حجة ، وبنو الجرادي في قرية خلقة .
- الجعاري : قرية من عزلة الجبليين من أعمال العدئين ثم من إب .
- الجعامي : قرية في عزلة يرئس من ناحية حبيش وأعمال إب ، وكانت من معاقل العلم . والجعامي : قرية من بني الشديير من مخلاف سارع وأعمال المخوئيت .
- الجمادي : قرية وأسرة في عزلة جبل الطرف من المخوئيت .
- الجمالي : أسرة في محل مذبّة في الغرب الأعلى من المخوئيت .
- الحتاجي : ثلاث عزل صغيرة : هي عزلة بضعة ، وعزلة الوادي ، وعزلة الشرف من ناحية المخادر وأعمال إب .
- الحتاري : قرية صغيرة في عزلة بني سيف العالي من ناحية القفر

- وأعمال إبّ ، وكانت عَزْلَةُ بني سيف من أعمال يَرِيم .
- الحداني : ممّسا من عزلة الجَبَلَيْن من ناحية العَدَيْن وأعمال إبّ .
- الحَرّازي : بنو الحَرّازي : عزلة من ناحية الجَعْفَرِيَّة من أعمال رَيْمَة وبنو الحَرّازي : قرية في الطَّوِيلَة ، والحَرّازي : محلٌّ في عزلة الغربي الأسفل من الهويث ، ومزارعها البن ويُسَمَّى سكانها بيت الحَرّازي ، والحَرّازي غيلٌ في وادي الضبرات من ضواحي المَحْوَيْث .
- الحَسَّاسي : سدُّ الحَسَّاسي (ماجل) في عزلة ثُوب من مخلاف الشَّوافي وأعمال إبّ ، ويقع هذا السدُّ غربَ مدينة إبّ وجنوب المَعَاين (رباط الغَيْثي) .
- الحَسَّامِي : جبل ومزرعة في عزلة المَوَيْه من مخلاف بَعْدان وأعمال إبّ .
- الحَمَّادي : قرية كبيرة في راس عَزْلَة المنار من مخلاف بَعْدان ، والحَمَّادي : قرية وعَزْلَة في ناحية المَذَيْخِرَة من أعمال إبّ ، والحَمَّادي : قرية في قضاء حَرَّاز ، والحَمَّادي قرية صغيرة من ناحية باجل وأعمال الحَدِيدَة .
- الحَمَّامي : قرية في بني بَهلول من أعمال صنعاء ، والحَمَّامي : قرية في جبل الشُّرق من أنس وأعمال ذمار ، والحَمَّامي : قرية من بني حَبَش من الطَّوِيلَة ، واليوم من ناحية الرُّجْم وأعمال المَحْوَيْث .
- والحَمَّامي : تقيلٌ في بلاد لاعة ، ويقع في الجنوب الغربي من مَسُور من أعمال حَجَّة .
- والحَمَّامي : أسرة من مخلاف من الرياشية من أعمال دمت ثم من لواء إبّ .

- الحياضي : قرية في غزلة خؤدان من ناحية يريم .
- الحبابي : قرية خربة في الغرب الشمالي من مدينة ذي جبلة ، وكان بها مدرستان^(٧) لبني رسول ، لأنها كانت من مساكنهم .
- الخدافي : وادٍ صغير مغمول تحت قرية بيوت العدن ، من غزلة ثوب من مخلاف الشوافي وأعمال إب .
- الدواني : غزلة في بني سرحة من ناحية المخادر .
- الدهاري : قرية من ناحية المخادر .
- الذراحي : غزلة في ناحية حبيش وأعمال إب .
- الدهايي : إحدى قمتين في جبل جحاف من أعمال الضالع .
- الذياكي : قرية في غزلة ذاري عثمان ، من ناحية المخادر وأعمال إب .
- الربادي : غزلة من ناحية ذي جبلة وأعمال إب .
- الرباعي : قرية في غزلة ضابي من مخلاف بعدان وأعمال إب .
- الرداعي : سائلة الرداعي : أحد ماتي وادي بنا ، ويصبُّ بالقرب من قرية حفزان ، من غزلة وادي الحبابي من حبان وأعمال يريم ، وقد تحولت هذه الغزلة في الوقت الحاضر الى ناحية السدة .
- الرزاعي : قرية في غزلة خؤدان من ناحية يريم وأعمال إب .
- الرصاعي : لحة من بني نسر من ناحية الأهنوم وأعمال حجة .
- الرضائي : قرية في غزلة الأملاك من مخلاف الشعير ، وأعمال النادرة ، وقد تحول هذا المخلاف الى ناحية مستقلة تابعة للواء إب .

(٧) يراجع كتابنا : المدارس الاسلامية في اليمن .

سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) في عهد الإمام أحمد حميد الدين
المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) وكان فيها رباط علم ،
ومنه علي بن عبد الله كان فقيها عالما دَرَسَ في مدينة إبّ ،
ثم عاد الى بلده فدرّس فيه وأفتى . توفي بعد سنة
٨٣٧ هـ^(٨) ، والرضائي : قرية في أصل بلد شار من ناحية
العُدَيْن من أعمال إبّ .

- الرَعَادِي : قرية وجبل في عزلة خُوْدَان من ناحية يَرِيْم وأعمال إبّ .
- الرِقَامِي : قريتان في عَزَلَة القَرِيَّة من مِخْلَاف بَعْدَان وأعمال إبّ .
- الرَمَادِي : سوق في العُدَيْن من أعمال إبّ ، ويعرف اليوم بسوق
الرُمَيْد . والرمادي : مركز ناحية الفرع من العُدَيْن .
والرُمَادِي : وادٍ في عَزَلَة لَهَاب من حَرَاز وأعمال صنعاء .
- الرِّيَاحِي : قرية في خُوْدَان .
- الرِّيَادِي : قرية من عزلة غربي الأعلى من المَحْوِيْت .
- الرِّيَاسِي : قرية من عزلة حَقِين ، من الزباري من ناحية الحُزْم من
أعمال إبّ .
- الزَّرَارِي : عَزَلَة من ناحية شَرْعَب ، من أعمال تعز ، والزراري : وادٍ
في عزلة السُّحُول ، وفيه أطلال قرى .
- الزَّرَاعِي : قرية من قرى بني عبد الباقي من ناحية بَرَع ، وأعمال لواء
الحُدَيْدَة ، والزراعي : قرية في مَمْسَا الحلو من عزلة بني
وائل من ناحية الحُزْم وأعمال إبّ .
- الزَكَاتِي : جبل من قرى الضَّلَع من بلاد كوكبان .

(٨) تاريخ البرهني .

- الزهاري : وادٍ شمال مدينة الخاء ومن أعمالها ، ثم من أعمال تَعِز .
- الزواحي : بلدة من عزلة كُؤَمَان من ناحية حَبِيث ، والزواحي : قرية من ضَلَع كوكبان . والزواحي قرية من ناحية صَعْفَان وأعمال حَرَّاز ، والزواحي : بيت الزواحي : قرية في ضَلَع كوكبان ، والزواحي : قرية في عزلة غرب الطويلة .
- الزواعي : قرية في أعلى جبل حَبِيثي .
- الساتي : قرية مشهورة في عزلة بني سيف العالي ، من ناحية القفر وأعمال إِبّ ، ومنها القضاة بنو شجاع السدين ، وهم في الأصل من حرف وصاب من بني الحَبِيثي ، وقد حذف الهدُّ من الساتي لكثرة الاستعمال ، فصارت تعرف بالساتي .
- السراتي : قرية في جبل جِجَاف من أعمال الضَّالِع .
- السرافي : وادٍ من نواحي الضالِع^(٩) .
- السماري : قرية في عزلة جبل مَعَوْد من مخلاف الشوافي من أعمال إِبّ .
- والسماري : قرية في مَمْسَا سَرَيِّث من سامع ومن المواسط من الحَجْرِيَّة وأعمال تَعِز .
- السَنَاحي : قرية في عزلة بني عَوْض من مخلاف بَعْدَان وأعمال إِبّ .
- السَّواري : قرية في عزلة رَيْمَان ، من مِخْلَاف بَعْدَان .
- السواني : منطقة زراعية في ضواحي تَعِز ، وقد امتد عمرانُ المدينة إليها .

(٩) تاريخ القبائل اليمنية ، ص - ١٠٥ .

- الشجابي : قرية من ناحية شرعَب وأعمال تَعَزَّر .
- الشَّرَاعِي : عزلة في ناحية ذي جِبِلَّة وأعمال إبَّ .
- الشرافي : من أعمال الضَّالِع .
- الشراقي : جبل وقرية بالقرب من مدينة حَجَّة ، ثم من أعمالها ، والشَّرَاقِي : عزلة من مخلاف سَمَاة من ناحية عَتَمَة وأعمال دَمَار ، والشراقي : وادٍ في عزلة لَهَاب من حَرَّاز .
- الشَّرَازِي : جبل بجوار قرية العِرَافَة من عزلة العِرَافَة وأعمال خَبَّان ، (ناحية السَّنَة اليوم) .
- الشفاهي : قرية غير معروفة ورد ذكرها في « صفة جزيرة العرب » .
- الشماتي : قرية من جبل الطرف ناحية المَحْوَيْت ، والشماتي : أسرة في قرية عنبر من المحويت .
- الشماحي : قرية من عزلة المَوَيْه من مخلاف بَعْدَان ، وكان فيها مدرسة لأحد أمراء بني النَّظَّاري وزراء الدولة الطاهرية ، والشماحي قرية من مخلاف وادي الحار من أعمال دَمَار ، واليهما ينسب القضاة بنو الشماحي ، والشماحي : وادٍ في عزلة لَهَاب من حَرَّاز .
- الشَّامِي : قرية في عزلة خَوْدَان من يَرِيم .
- الشماسي : حيّ من أحياء مدينة تعز القديمة .
- الشناسي : وادٍ ممتد من عزلة القَريَة الى عزلة دَلَال ، من مخلاف بَعْدَان ، والشناسي : قرية من عزلة الأملوك من ناحية الشِّمِر وأعمال إبَّ .
- الشَّهَائِي : عزلة من ناحية ذي جِبِلَّة وأعمال إبَّ ، وقد ورد هذا الاسم في الجزء الثاني من الاكليل ، وذكر أخى القاضي محمد بن

علي الاكوع معلقا انه هو المعروف اليوم بالشهلي^(١٠) .
والشهالي قرية من عزلة المزاحن^(١١) من العُديين ،
والشهالي : سوق قديم في عزلة جبل عَمِيقة من حَبَيْش ،
وما يزال مسجده قائماً .

- الشَّلالي : نسبة الى الشلالة ، غيل وقرية من وادي زَيْد من مخلاف
زَيْد وأعمال ذَمَار .

- الشَّوافي : مخلاف من مخاليف إِبَّ وأعمالها ؛ ويضم خمس عزل : عزلة
ثُوب ، وعزلة شَيْب يافع ، وعزلة بني مُحَرَّم ، وعزلة
رؤوس بني مُحَرَّم ، وعزلة جبل مَعَوْد .

- الشَّياحي : قرية في عزلة المَقَاطِين ، من مخلاف بَعْدان .

- الشَّياعي : قرية من مخلاف بَعْدان ، ورد ذكرها في ترجمة علي بن
داود الهَمْدَانِي الذي سكن قرية الذِرَاع من مخلاف صُهَبَان
وأعمال إِبَّ .

- الصَّباحي : قرية من عزلة البَحْرِيَّين من ناحية ذي جبلة وأعمال إِبَّ ،
ويُزرع في هذه العُزلة : البُنُّ وقصَبُ السكر المعروف
بالمُضَار بلهجة الين الأسفل ، والقنْد^(١٢) بلهجة الين
الأعلى ، وكذلك الموز ، وبنو الصباحي : نسبة الى مخلاف
صباح من أعمال رَدَاع .

- الصَّحاري : قرية ووادٍ بالقرب من مرفأ الخُوخَة المعروفة قديماً
(بالخُوخَة) من ناحية حَيْس وأعمال زييد ، ثم من أعمال
الحَدَيْدة ، ويزرع في وادها النخيل .

(١٠) الاكليل ٢ / ٢٦٤ .

(١١) يوجد في سكان المزاحن من م على مذهب الاسماعيليه الى اليوم .

(١٢) ربما يكون اصل الكلمة هندية .

- الصَّرَابي : بنو الصَّرَابي : عزلة من نواحي حَجَّة .
- الصَّرَاري : بيت الصَّرَاري : قرية من مخلافِ سائِلة مَقْشِجِ وأعمال دَمَار ، والصَّرَاري ، بيت الصَّرَاري : محل بجوار القاعِدة من أعمال ذي السُّفَال وأعمال إب ، والصَّرَاري : قرية من عزلة النيداني من صَبَر المَوادِم من أعمال تَعِز وهي مسكن آل الجُنَيْد .
- الصَّمَاتي : من بطون الصَّبِيحَة من مخلافِ لَحِج^(١٢) .
- الصَّنَاعي : قرية في بني سيف العالِي من ناحية القُفَر وأعمال إب ، والصَّنَاعي : مَمْسَا في عزلة بني شَيْب من حَبَيْش .
- الصَّوافي : قرية كبيرة من عزلة شَعْب يافع من مخلاف الشَّوافي . والصَّوافي : مركز ناحية الحَزْم . والصَّوافي : قرية في عزلة الصَّدْر من حَبَيْش .
- الصَّضَادي : قرية في عزلة بني الحارِث من أعمال يريم . والضَّادي : حصن في ثُوبِ أعلى من مخلاف الشَّوافي .
- الضَّهَابي : قرية في عزلة المَكْتَب من أعمال ذي جِبلة ، وكانت من القرى المشهورة والمقصودة لطلب العلم .
- العَجَابي : قرية في عزلة المَوَيْه من مخلاف بَعْدان وأعمال إب .
- العَزَازي : قرية من عزلة إرِيَاب من أعمال يَرِيم ، وفيها حصن يُسمى إيوان ، والعَزَازي : قرية جنوب جِبلة .
- العَسَادي : قرية غير معروفة اليوم .
- العَمَاقِي : قرية من قرى الجند ، كان ينزل بها المسافرون القادمون

(١٢) تاريخ القبائل اليمنية - ص ٤٢ .

من تعز ، أو الذاهبون اليها ، وذلك قبل تعبيد الطرق للسيارات التي انخرفت عنها شرقا بنحو ثلاثة كيلو مترات تقديرا .

- العماهي : قرية من عزلة الحَرث من مخلاف بَعْدان وأعمال إب .
- العواجي : واد وربوة فوق غيل المَنُوح من جهة الجنوب في السحول وأعمال إب .
- الفجاجي : قرية في عزلة بني عَوْض . والفجاجي : قرية في عزلة بني منصور ، وكلا العزلتين من مخلاف بَعْدان .
- الفَراحي : قرية في عزلة المَنَار من مخلاف بَعْدان .
- الفَراعي : عزلة في ناحية حَبَيْش على حدود ناحية الحزم من أعمال إب .
- الفَراوي : قرية في عزلة المِشِيرِق من ناحية حَبَيْش ، كانت من مراكز العلم المشهورة .
- الفلاحي : أسرة في حَبَيْش يسكنون قرية جيا من حَبَيْش ، وبيت الفلاحي : أسرة تسكن في عزلة لَهَاب من ناحية حَرَاز .
- القَداري : قرية من عزلة خَوْدَان ، من أعمال يَرِيم .
- القراعي : من قري الشاعرى من نواحي الضالع .
- القشائي : وادٍ وقرية من ريع ظَلْمَة من ناحية حَبَيْش .
- القوابي : بلد من وُصَاب ورد ذكره في السلوك للجندي .
- الكبابي : من بطون يافع .
- الكداهي : بلدة من عزلة العِداني بكسر العين من ناحية ذي السُفال وأعمال إب ، وتعرف حاليا بالكَدَهي من دون ألف بعد الدال ، والكداهي : قرية من عزلة أنامر ، أعلى من ناحية ذي جبلة .

- الكلالي : قرية من عَزلة ذاري بَضَمَة ، من ناحية المَخَادِر وأعمال
إبَة ، والكلالي : حصن من جبل مَسُور حَجَّة ، المعروف
قديماً بِمَسُور المُنْتَاب ، وجبل تُغَلَى .
- الكادي : قرية من عَزلة المَكْتَب من ناحية ذي جِبَلَة .
- الكاسي : بنو الكاسي ، ويسكنون زَيْد من الضالع .
- الكناني : قرية من بني سَيْف العالِي ، وتقع شرق حصن إريان .
- الملاحي : قرية كبيرة من عَزلة لَهَاب من حَرَّاز .
- المنائي : قرية تحت حصن المَجْمَعَة من مَخْلَف الشوافي ، كان بها بنو
بَحْر : بطن من خولان .
- المناخي : جبل من بني العَوَاضِي من ناحية الحَزْم وأعمال إبَة ،
والمناخي جبل فوق المذِيخَة ، واليه ينسب جَعْفَر بن
إبراهيم المَنَاخِي الذي ينسب إليه أيضاً مَخْلَف جَعْفَر ،
والمناخي وادٍ تابع لقرية الدَّيْثَة من وادي عِصَام من ناحية
خُبَان وأعمال يَرِيم .
- النباهي : قرية من العَزلة من مَخْلَف بَعْدَان ، والنباهي : قرية في
عَزلة ذاري عَثْمَان من البُخاري وأعمال المَخَادِر ثم من إبَة .
- النجاري : بيت صَبِيح من مَنَعِمَة دَلال ، من مَخْلَف بَعْدَان .
- النجاشي : أسرة كبيرة تنسب إلى النَجِيشَة : عَزلة من المَقَاطِرَة من
أعمال الحَجَرِيَة (المافِر) .
- النَّظاري : قرية في عَزلة الحَرَث من مَخْلَف بَعْدَان وأعمال إبَة ،
والتظاري : مَمْسَا في عَزلة بني شَيْب من حَبِيش ، وبنو
النظاري : قرية من بني حَبَش من أعمال الرُّجَم ، وكانت
من أعمال الطويلة .

- النفاجي : بطن من بطون يافع .
- النقاوي : قرية من عزلة جاحر من ناحية مَقْبَنَة وأعمال المنعاء ، ثم من أعمال تعز .
- النهائي : وادٍ في ناحية المخادر من أعمال إبّ .
- الهباري : حصن في عزلة بني مُسلم ، وقرية في عزلة بني سبأ ، وكلاهما كانا من أعمال يريم ، واليوم من أعمال القفر ثم من إبّ .
- الهدادي : موضع تحت حصن كوكبان^(١٤) .
- الهدابي : قرية خربة من أعمال لحج ، ورد ذكرها في ترجمة علي بن زياد الكتاني في كتاب (السلوك للجندي) .
- الهراي : وادٍ وقرية من عزلة بني عَوْض ، وهما تحت سوق نادب من عزلة دلال ، من مخلاف بَعْدان وأعمال إبّ .
- الوضاهي : قرية في عزلة بني مُسَلِّم من ناحية يَريم (وقد صارت من ناحية القفر وأعمال إبّ) .
- الوهاري : قرية من عزلة المَقَاطِين من مخلاف بَعْدان .
- اليفاعي : قرية في عزلة بني سبأ من ناحية القفر وأعمال إبّ .
- اليناعي : نسبة الي يناع : حصن في الحَيْمَة من أعمال صنعاء .
- اليهاري : قرية في عزلة رؤوس بني مُحَرَّم ، من مخلاف الشوافي ، من أعمال إبّ .